



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثاني والعشرون
المجلد الأول

أذار

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١- اسم المجلة:	مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة:	العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار:	كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني:	www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني:	journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصّص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي / Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بدوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi

لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير

٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani

إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير

٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed

فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير

٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi

علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق

٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi

علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا

٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj

لغة عربية — جامعة سوسة / تونس

٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah

تخطيط ستراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا

٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi

فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i

علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة

١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim

كلية السلام الجامعة

١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari

إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة

١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom

رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقيّة والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخبز، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط **(١٢) Bold**.
١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط **(١٢) Bold**.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١)

.Bold

١٣. جهات الانتساب تُثبت كآآي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط **(Simplified Arabic)** للغة العربية، وبخط نوع **(Times New Roman)** للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢, ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١, ١٥) سم.
١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغة **(ApA)** في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج **(Turnitin)** ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
.....
.....
.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت ١٧٩هـ): الأمر عندنا في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	٢٠-١
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٥٢-٢١
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٧٨-٥٣
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	١١٢-٧٩
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١٣٢-١١٣
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٥٦-١٣٣
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلت عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٧٦-١٥٧
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقائية والعلاج	٢٠٦-١٧٧
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت ١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٣٤-٢٠٧
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٥٦-٢٣٥
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٧٢-٢٥٧
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٩٦-٢٧٣

٢٩٧-٣١	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	م.د. حوراء إبراهيم جاسم	١٣.
٣١١-٣٣	الشورى في أصول الفقه / مقارنة مقاصدية	م.د. ساجدة علاوي داود جواد	١٤.
٣٣١-٣٦	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	١٥.
٣٦١-٣٧٤	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية — الأذربيجانية في العام ٢٠٢٣	م.د. فادية عباس هادي	١٦.
٣٧٥-٣٩٤	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	١٧.
٣٩٥-٤٠٨	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	م.د. ورقاء محمد رحيم	١٨.
٤٠٩-٤٤٠	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين / دراسة مقارنة	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	١٩.
٤٤١-٤٦٠	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	م.د. ايناس صباح إبراهيم محمد	٢٠.
٤٦١-٤٩٠	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقارنة في ضوء نظرية التناص التفسيري	م.د. عدنان مهدي حمد	٢١.
٤٩١-٥١٢	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	م.د. وعد الله عزيز معروف	٢٢.
٥١٣-٥٣٢	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	م.د. شهد حسين علي	٢٣.
٥٣٣-٥٤٤	الاستفهام بـ"هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	م.د. سنان حامد كامل	٢٤.
٥٤٥-٥٦٨	الصورة الشعرية في شعر كاشاجم وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	م. باقر جلوي علوان	٢٥.
٥٦٩-٥٩٤	ترجيحات الإمام الروياني (ت ٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	الباحث: م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	٢٦.
٥٩٥-٦٢٠	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٢٧.
٦٢١-٦٤٢	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	٢٨.

٢٩	م.م. شهلاء عبد الكريم جواد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية	٦٦٤-٦٤٣
٣٠	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٨٤-٦٦٥
٣١	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٧١٨-٦٨٥
٣٢	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧٤٦-٧١٩
٣٣	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية - المصرية وفاقها المستقبلية	٧٦٦-٧٤٧
٣٤	م.م. زهراء جبار رهياف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٨٤-٧٦٧
٣٥	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارة لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٨١٢-٧٨٥
٣٦	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزويبي	حكم وطء غير الأدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨٢٦-٨١٣
٣٧	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٥٨-٨٢٧
٣٨	الباحث: كيان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحقول الدلالية في سورة الأنعام / الحيوان والنبات إنموذجا	٨٧٦-٨٥٩
٣٩	الباحثة: تافقه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البنية الزمنية في رواية الشبيذة لإنعام كجه جي	٨٩٦-٨٧٧
٤٠	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العناية والاختراع في علم الكلام الإسلامي	٩١٤-٨٩٧
٤١	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليد وأحكامه / دراسة أصولية	٩٢٦-٩١٥
٤٢	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت.٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٥٠-٩٢٧
٤٣	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٦٦-٩٥١
٤٤	الباحثة: خالد مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٩٠-٩٦٧

١٠٠٢-٩٩١	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	٤٥.
١٠٢٢-١٠٠٣	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	٤٦.
١٠٥٦-١٠٢٣	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	م.د. رويدة رشيد مجيد	٤٧.
١٠٩٠-١٠٥٧	الصنوز الوصفية في سورة الكهف	أ.م.د. أحمد طائيس حسن	٤٨.
١١٠٨-١٠٩١	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	٤٩.
١١٣٢-١١٠٩	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	٥٠.
١١٤٨-١١٣٣	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	م.د. ليلى رحيم كاظم	٥١.
١١٦٨-١١٤٩	التشاؤم العائلي في شعر شعراء المهجر	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. قيان عبد القادر أحمد	٥٢.
١١٩٠-١١٦٩	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	م.م. حسناء خلف عبد الله	٥٣.
١٢٠٤-١١٩١	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن - امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبا - نموذجاً / دراسة موضوعية	أ.م.د. حسام عواد خليفة	٥٤.
١٢٢٠-١٢٠٥	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	م.د. عمريونس عبد	٥٥.
١٢٤٢-١٢٢١	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٥٦.
١٢٦٢-١٢٤٣	جورج هانت باندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	أ.د. إيمان متعب محي	٥٧.
١٢٨٠-١٢٦٣	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السلم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٥٨.
١٢٩٤-١٢٨١	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	٥٩.
١٣١٠-١٢٩٥	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	أ.م.د. علي أحمد شكر	٦٠.

١٣٢٦-١٣١١	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقارنة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	.٦١
١٣٥٠-١٣٢٧	الغربة والاعتراب في رواية خزامى لـ سنان أنطون	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	.٦٢
١٣٧٤-١٣٥١	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	م.م. أسامة سامي عداي	.٦٣
١٤١٠-١٣٧٥	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	.٦٤
١٤٣٠-١٤١١	حماية حقوق الأقليات دوليا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	.٦٥
١٤٤٨-١٤٣١	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المساوية في مرثية التهامي (ت١٦هـ) لابنه	م.د. رشيد أحمد مجيد	.٦٦
١٤٨٠-١٤٤٩	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	م.د. محمود منصور عبد الكريم	.٦٧
١٤٩٤-١٤٨١	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	م.م. مها أحمد كمال العاني	.٦٨
١٥٢٠-١٤٩٥	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	م.د. صالح علي حمود القيسي	.٦٩
١٥٢٨-١٥٢١	Using Artificial Intelligence in learning Second language	Sarab S. Yousif AL-Akraa	.٧٠



الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تاريخية
The civil war in Greece (1946-1949) / Historical study

اعداد

المدرس المساعد شهلاء عبد الكريم جياذ
Assistant Lecturer Shahla Abdul Karim Jiyad
[.A.Chyad.K@aliraqia.edu.iq](mailto:A.Chyad.K@aliraqia.edu.iq)

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات – قسم التاريخ

أ.د. حسين حماد عبد رجب

Professor Dr. Hussein Hammad Abdul Rajab

جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ

ed.hussein.hammad@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اليونان، الحرب الأهلية، تطورات داخلية، تاريخ.

Key wards: Greece ,Civil war, internal development, History.



الملخص

إنَّ الاحتلال الألماني لليونان وهروب الحكومة والملك خارج البلاد خلق فراغ سياسي في السلطة دفع الأحزاب السياسية للتنافس لتشكيل الحكومة لا سيما الحزب الشيوعي اليوناني الذي نجح في تعبئة الشعب ضد الاحتلال الألماني وتشكيل جناح عسكري له ما سبب صراع بين الأحزاب على السلطة.

تدخلت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لإيقاف المد الشيوعي وسيطرة الاتحاد السوفيتي على البلاد، فبدأت الحرب بين الجيش الوطني اليوناني المدعوم من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وبين الجيش الديمقراطي الشيوعي المدعوم من الاتحاد السوفيتي وبلغاريا ويوغسلافيا.

Abstract

The German occupation of Greece and the flight of the government and the king from the country created a political power vacuum that prompted political parties to compete to form a government, especially the Greek Communist Party, which succeeded in mobilizing the people against the German occupation and forming a military wing, which caused a struggle between the parties for power.

Britain and the United States intervened to stop the communist tide and the Soviet Union's control over the country, and war began between the Greek national army, supported by Britain and the United States, and the communist democratic army, supported by the Soviet Union, Bulgaria, and Yugoslavia.

المقدمة

إنَّ تدهور الأوضاع الاقتصادية في اليونان خلال الحرب العالمية الثانية واحتلال ألمانيا للبلاد خلقت تنافس سياسي على السلطة وازداد ذلك التنافس بعد الانسحاب الألماني من اليونان وفراغ السلطة استغله الحزب الشيوعي اليوناني من أجل الاستئثار بالسلطة مما ولد صراع داخلي سبب في قيام الحرب الأهلية فضلاً عن الصراع الأيديولوجي بين حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وكانت الأولى متخوفة من المد الشيوعي في اليونان فدعمت النظام الملكي في حين حكومة الاتحاد السوفيتي أرادت استثمار الفرصة ونشر الشيوعية في أوروبا الشرقية.

• **الأهداف:** هدفت الدراسة إلى إبراز الصرع السياسي بين الأحزاب السياسية في اليونان من عام (١٩٤٦) إلى عام (١٩٤٩) ومواقف الدول من الصراع لا سيما بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.



- أهمية الدراسة: تكمن في معرفة أوضاع اليونان قبل اندلاع الحرب والتي أثرت بشكل مباشر على الوضع الداخلي نتج عنه قيام تلك الحرب التي استمرت ثلاث سنوات (١٩٤٦-١٩٤٩).
- اختيار موضوع الدراسة: إن سبب اختيار الموضوع لتسليط الضوء على تلك الحرب ومجرياتها والصراع الداخلي بين الأحزاب اليونانية الذي أدى إلى تدخل دول خارجية متمثلة بالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.
- مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة للوقوف على الأوضاع العامة في اليونان والتي أفرزت أحزاب سياسية كان لها دور كبير في إعلان الحرب من أجل تحقيق مصالح خارجية ونشر المد الشيوعي عن طريق الحزب الشيوعي اليوناني لذا شهدت الحرب محطات كثيرة للصراع.
- أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الاجابة عن تساؤلات عدة لعل أهمها:
 - ما هدف السياسة الالمانية من احتلال اليونان ؟
 - ما أسباب الصراع الداخلي بين الاحزاب ؟
 - لماذا تدخل الحزب الشيوعي في تلك الحرب ؟
 - كيف تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي في الحرب ؟
- المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي لرصد الأحداث التاريخية بشكل متسلسل للوقوف على الأسباب الحقيقية التي أسهمت في تطور الصراع الداخلي في اليونان.
- النتائج: أظهرت الدراسة أثر الحرب الأهلية بشكل واسع على أوضاع البلاد الداخلية وأسهمت في تدهور الاقتصاد اليوناني وفسحت المجال للتدخل الخارجي لا سيما بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية للوقوف بوجه التهديد الشيوعي في اليونان؛ لأن الاتحاد السوفيتي أراد إقامة حكومة شيوعية تسيطر على البلاد.
- الخلاصة: خلصت الدراسة إلى عدم قدرة الحزب الشيوعي والحكومة اليونانية للاستمرار بالحرب بعد أن سحبت يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي الدعم ما سبب خسارة الجيش الديمقراطي الشيوعي ونهاية الحرب.
- محاور الدراسة: تمت معالجة الدراسة ضمن المباحث الآتية:
 - المبحث الأول: أوضاع اليونان قبل اندلاع الحرب.
 - المبحث الثاني: انسحاب المانيا واندلاع الحرب.



المبحث الأول: أوضاع اليونان قبل اندلاع الحرب

إن سياسة اليونان في منتصف ثلاثينيات القرن العشرين كانت تدار من قبل الملك جورج الثاني^(١) (George II) والذي لا يرغب بأجراء الإصلاحات، فعمل على حل البرلمان في آب عام ١٩٣٦ وعين الجنرال جونز ميتاكساس^(٢) (Joannis Metaxas) رئيساً مؤقتاً للوزراء، وكان قادراً على الحكم بيد من حديد مستمداً الدعم الكامل من الملك والجيش وبذلك استطاع الوقوف بوجه الاحزاب السياسية المعارضة لا سيما الحزب الشيوعي اليوناني^(٣) (Communistparty of Greece) الذي أصبح له نفوذ كبير في البلاد^(٤) وبدأ يحرك الوضع في اليونان نحو الأضراب مما جعل ميتاكساس يتحرك بسرعة نحو الوقوف بوجه الثورة الشيوعية، فقام بألقاء القبض على قادة الحزب ونفيهم وتصفيتهم وبذلك قلل من فاعليتهم خلال تلك المدة، لكن قيام الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ووفاة ميتاكساس أعطت الفرصة للحزب الشيوعي اليوناني لإعادة نشاطه من جديد^(٥).

(١) جورج الثاني (١٨٩٦-١٩٤٧) : ولد في اثينا كان الابن الاول للملك قسطنطين الاول والملكة صوفيا، درس في اليونان وفي الاكاديمية العسكرية الالمانية تزوج من اليزابيث أميرة رومانيا، شارك مع والده في حروب البلقان (١٩١٢-١٩١٣) والحملة على آسيا (١٩٢١-١٩٢٢)، تسلم الحكم مرتين الأولى (١٩٢٢ - ١٩٢٤) والثانية (١٩٣٥-١٩٤٧) . للمزيد ينظر :

- Dimitris keridis , Historical dictionary of Modern Greece , U.S.A , 2009 , P. 77-78

(٢) جونز ميتاكساس (١٨٧١-١٩٤١) ولد في جزيرة أثينا في غرب اليونان من عائلة ارسقراطية تخرج من الاكاديمية العسكرية في اثينا وفيما بعد من برلين ، كانت بدايته في الحرب اليونانية - العثمانية في عام ١٨٩٧ وخلال حروب البلقان واستسلام سالونيك في مقدونيا ، ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالعائلة المالكة عام ١٩١٠. للمزيد ينظر : Keridis , Op . Cit , p. 108-109

(٣) الحزب الشيوعي اليوناني : تأسس في عام ١٩١٨ كحزب عمال اشتراكي في اليونان لكن في عام ١٩٢٤ أعادة تسميته بالحزب الشيوعي اليوناني وكان تابعاً للأمية الثالثة ، لعب دوراً قيادياً في التجارة الاتحادية وأوجد اتحاد العمال العام في اليونان ، كان نمو الحزب بطيئاً لأن جزء من اعماله تتعارض مع القومية اليونانية وعارض الحملة العسكرية على آسيا وتعاطف مع المقدونيين . للمزيد ينظر :

- Keridis , Op. Cit , pp. 36-38 .

(4) Frank J. Abbott , The Greek civil war 1947-1949 : Lesson for the operational Artist in foreign internal defense , U.S.A , 1994 , p.3 .

(5) William R. Needham , paramilitary forces in Greece 1946-1949 , U.S.A , 1971, pp. 5-6 .



أعلنت اليونان حيادها خلال الحرب العالمية الثانية لكن أصبحت هدفًا معلنًا لسياسة موسوليني^(١) (Mussolini) التوسعية، وتم اختيارها باعتبارها الضحية السهلة له، ووصلت سياسة الاستفزاز العدوانية ذروتها في (١٥) آب عام (١٩٤٠) عندما قامت غواصة ايطالية بتدمير طوربيد يوناني في موانئه ميناء تينوس (Port of Tinos) فأندلع قتال شرس بين الطرفين تمكن خلاله الجيش اليوناني من السيطرة على الجزء الأكبر من جنوب البانيا التي كانت تحت السيطرة الايطالية منذ وقت مبكر من عام (١٩٣٩)^(٢).

أدرك هتلر^(٣) (Hitler) وجنرالاته أن الجناح الجنوبي الاستراتيجي الخاص بهم يحتاج إلى ضمان أكثر فعالية لإنقاذ إيطاليا من الهزيمة، لذا قامت القوات الالمانية التي تظم جنودًا من بلغاريا وإيطاليا باحتلال اليونان في (٦) نيسان عام (١٩٤١)، وعلى الرغم من الشجاعة التي أبدتها اليونانيين في صدهم الهجوم الايطالي لكنهم فشلوا في الصمود بوجه الهجوم الالمانى وفي غضون ثلاثة أسابيع احتل الالمان كل اليونان^(٤).

قدمت بريطانيا المساعدات إلى اليونان لمقاومة الغزو الالمانى لكن الالمان تمكنوا من تكبيد البريطانيين خسائر فادحة مما سبب جدلاً ونقاشاً تاريخياً في بريطانيا حول القرارات غير الحكيمة فضلاً عن فسح المجال للحزب الشيوعي اليوناني للاستيلاء على السلطة وقيادة المقاومة اليونانية^(٥).

(١) موسوليني (١٨٨٣-١٩٤٥) سياسي إيطالي ولد في قرية دوفيا دي برايدابيو في شمال إيطاليا ، كان أبوه يعمل في الحدادة وأمه معلمة في مدرسة كاثوليكية ، بدأ حياته السياسية في سويسرا التي هاجر إليها عام ١٩٠٢ ، أسس وحدات الكفاح التي أصبحت نواة الحزب الفاشي الذي وصل إلى الحكم . للمزيد ينظر :

- Margherita G. Sarfatti , The life of Benito Mussolini , Translated by . Frederic whyte , New york , 1927 .

(2) S. Petmezas , History of modern Greece , Crete , (N.D) , PP. 34-35 .

(٣) هتلر (١٨٨٩-١٩٤٥) ولد في مدينة برونو على الحدود النمساوية في بافاريا كان الابن الوسطى للويس هتلر ، ينتمي إلى عائلة فقيرة ، عمل هتلر بعد وفاة والده رسامًا في فينا ، وفي عام ١٩١٣ انتقل إلى ميونخ بسبب اندلاع الحرب العالمية الاولى وتقدم للجيش الالمانى وتم قبوله في عام ١٩١٤ ، حكم المانيا في منصب مستشار ما بين عامي ١٩٣٣-١٩٤٥ . للمزيد ينظر :

- James G. Ryan and Leonard schlup , Historical dictionary of the 19402, London and New york , 2015 , pp. , 176-177 .

(4) Abbott , Op. Cit , p.4 .

(5) David Horner , Britain and the campaigns in Greece and Crete in 1941, International forum on war history, (N.D) , p. 35, stathis N. Kalyvas, Armed Collaboration in Greece 1941-1944 , European Review of history Vol . 15, No . 2 , 2008 , p.129 .



هيمن الحزب الشيوعي اليوناني على الشؤون الداخلية في البلاد وحث الأمين العام للحزب نيكوس زاخارياديس^(١) (Nikos zachariadis) ورفاقه لمقاومة الغزو لكنه أعتقل في مدينة داخاو (Dachu) وبقي طوال مدة الحرب في الاعتقال وتم اختيار جورجوس سيانتوس^(٢) (Georgios siantos) أميناً عاماً للحزب والذي كان حصناً ضد الفاشية والنازية^(٣).

أستغل الالمان تلك الظروف وفراغ السلطة فصادروا جميع المواد الغذائية الاساسية وفرضوا حصاراً بحرياً لاستيراد الغذاء المهم والضروري مما ولد مجاعة في البلاد الأكثر فقراً راح ضحيتها حوالي (٢٥٠) ألف شخص لا سيما في شتاء (١٩٤١-١٩٤٢) الأمر الذي دفع المقاومة اليونانية لتنظيم نفسها لمواجهة الاحتلال^(٤).

سارع الحزب الشيوعي اليوناني لتأسيس جبهة التحرير الوطنية اليونانية (EthinikonApeleftherotikon metopan) وعرفت بـ (EAM) في أيلول عام (١٩٤١) وكان من أهدافها تحرير اليونان وإقامة حكومة مؤقتة يليها إقامة انتخابات دون أن يكون للبلاط الملكي تأثير عليها^(٥)، وسرعان ما جندت تلك الجبهة اعداد كافية من المتطوعين لتكوين ذراعها العسكري جيش التحرير الوطني (Ellinikos Laikos Apeloftherotikon startos) والذي عرب بـ (ELAS)، وبدأت عملياتها على شكل عصابات في مطلع عام (١٩٤٢)^(٦) وبذلك كانت تلك العلامة الأولى للحرب الاهلية في اليونان لا سيما بعد الاحتلال الالمانى وعدم قدرة الحكومة اليونانية التي تم نفيها خارج البلاد على التأثير في الوضع الداخلي، لذا ظهرت تلك المجاميع طبقاً لاختلاف التوافقات السياسية^(٧).

(١) زاخارياديس (١٩٠٣-١٩٧٣) ولد في أدريا نوبل (أدرنه . تركيا) واحد من أكثر الشخصيات أثارة للجدل في التاريخ اليوناني الحديث اذ كان أميناً عاماً للحزب الشيوعي من ١٩٣١ وحتى ١٩٥٦ تم تعيينه رئيساً للشيوعيين اليونانيين من قبل جوزيف ستالين نفسه . للمزيد ينظر :

- Keridis , Op. Cit , p. 172 .

(٢) سيانتوس (١٨٩٠-١٩٤٧) ولد في كاريتسا ، وعندما تخرج من المدرسة الابتدائية بدأ العمل كعامل تبع، والتحق كركيب في المشاة خلال حروب البلقان (١٩١٢-١٩١٣)، وذهب في عام ١٩١٦ إلى ليبيا، انتخب رئيساً للاتحاد العمال للتبغ في كاريتسا . للمزيد ينظر :

- <http://www.kingozal.com> .

(3) John S. Koliopoul and Thanos M.Veremis , Modern Greece , A history since 1821 , united kingdom , 2010 , p. 111 .

(4) S. Stephen shrader , British military mission (Bmm) to Greece 1942-1944, Kansas , 2008 , p. 36 .

(5) Needham , Op. Cit , p. 7

(6) Abbott , Op. Cit , p.4 .

(7) Archives unbound , world war II . Occupation , and the civil war in Greece 1940-1940-1949 , P. 4 , <http://www.gdc.com> .



كانت عصبة اليونانيين الجمهوريين الوطنية (Ethinikons DimokratikosEllinikon syndesom) والتي عرفت بـ (EDES) من بين المجاميع التي ظهرت وساندت الملك جورج الثاني والحكومة اليونانية في المنفى لكنها عانت من نقص في مهاراتها التنظيمية فبقيت صغيرة نسبيًا، وكان عليها نشر عملياتها إلى شمال غرب اليونان، وبذلك كلتا المنظمين تتطلع إلى هدف واحد هو تحرير اليونان^(١).

غادر في (١٠) آب عام (١٩٤٣) وفد يضم ممثلي الاحزاب اليونانية إلى القاهرة ووقع جميعهم مذكرة مشتركة اصروا فيها على أن الملك جورج الثاني يجب أن يعلن أنه لن يعود للبلاد لأن الشعب حدد شكل الحكومة بأجراء استفتاء عام ، وإن هناك مخاوف من اندلاع حرب أهلية، لذا طلبوا من الملك انتظار نتائج الاستفتاء بيد أن الملك وبدعم من بريطانيا رفضت اجراء أي استفتاء ووصلت المفاوضات إلى طريق مسدود^(٢).

أرادت بريطانيا من خلال دعمها لليونان لكسبها كحليف لها من أجل حماية خطوط النقل البحري في السويس؛ لأن الاتحاد السوفيتي يطمح بالوصول إلى البحر المتوسط^(٣)، وذلك ما أكده أيضًا نائب سكرتير وزارة الخارجية أورمي سارغينت (Orme sargent) عندما بعث برسالة في (٢٠) آب عام (١٩٤٣) إلى وزير الخارجية أنتوني آيدن^(٤) (Anthony Eden) يؤكد له أن أن اليونان هي مجال حيوي مهم لبريطانيا لضمان الاستقرار السياسي للبلاد^(٥).

استمر الصراع بين مجاميع المقاومة حتى ادركوا في (٤) شباط عام (١٩٤٤) أنهم ملزمين بالتفاوض من أجل التهدئة لا سيما وأن الجناح العسكري للحزب الشيوعي اليوناني استعاد

(1) Michael Shafer , Deadly Paradigms ; The failure of U.S . counter insurance Policy , New Sersy , 1988 , P.169 .

(2) Bisser Petrov , National Republican Greek League (EDES) , 1941-1944 : Discarded principles and Ambiguous activities , Etudes balkaniques XLV , No . 3 , 2009, P.18 .

(3) Brett Johnson , The Creek civil war : A study of foreign intervention , London , 2003 , p.11 .

(٤) أنتوني آيدن (١٨٩٧-١٩٧٧) ولد في ويندستون في شمال بريطانيا ، درس في جامعة أكسفورد وتخرج في عام ١٩٢٢ بدرجة باللغات القديمة لا سيما العربية والفارسية وأهتم بشكل عام في الشرق الأوسط ، دخل البرلمان في عام ١٩٢٣ ممثلًا عن حزب المحافظين ، خدم كلورد في النطاق الملكي (١٩٣٤-١٩٣٥) ووزير شؤون الامم المتحدة عام ١٩٣٥ وسكرتير وزارة الخارجية كانون الثاني عام ١٩٣٥ حتى شباط عام ١٩٣٨ .
للمزيد ينظر :

- Kenneth J. Panton , Historical dictionary and British Empire , U.S.A , 2015 , pp. 168-169 .

(5) Richard clogg , Cousins and Allies : British and American misunderstanding over Greece during the second world war , Journal of modern Hellenism , No. 14 , 1997 , p. 107 .



بعض المناطق التي فقدتها خلال الارباع الاشهر الماضية، وبذلك بدأت المفاوضات وتم التوصل إلى اتفاق عرف باتفاق بلاكا^(١) (Plaka agreement) تحت الضغط البريطاني المستمر بعد أن ادركوا بأنهم لن يكونوا قادرين على الاستمرار والحفاظ على مقاومتهم للألمان^(٢) وبذلك كان الاتفاق مجرد هدنة ولم يتم التوصل إلى اتفاق شامل للزمة السياسية^(٣).

على الرغم من الاتفاق فقد تجدد القتال بين الطرفين في نيسان عام (١٩٤٤) عندما قامت قوات جيش التحرير الوطني الشيوعية بالهجوم على جبهة التحرير الوطني والاجتماعي (Ethniki kai koinoniki Apeleutherosi) والتي عرفت بـ (EKKA) وقتلت قائدها ديمتريز باساروس (Dimitris Psarros) وأدانت ذلك الحادث سلطة المقاومة المعروفة باللجنة السياسية للتحرير الوطني (Political committee of National Liberation) والتي عرفت بـ (PEEA) والتي شكلت في آذار عام (١٩٤٤) متمثلة برئيسها الاشتراكي الكسندر سفالوس (Alexander svolos) في حين اتهم رئيس الوزراء الجديد جورج بابانديرو^(٤) (George Papandreou) الحزب الشيوعي اليوناني بمحاولة تفكيك السلطة في اليونان مما زاد من حدة النزاع بين الطرفين^(٥).

حاولت بريطانيا حل الصراع السياسي اليوناني بإقامة مؤتمر في لبنان في أيار عام (١٩٤٤) حضره الممثلون اليونانيين من ثمانية أحزاب وكل حركات المقاومة واستمر لمدة أربعة أيام ونتج عنه منح جبهة التحرير الوطني ربع الكابينة الوزارية (٥) وزراء^(٦) وبذلك تشكلت حكومة وحدة وطنية ائتلافية جديدة توحد فيها الملكين والجمهوريين والوطنيين تحت راية مناهضة الشيوعية الخارجية^(٧).

(1) Abbott , Op. Cit , p.5 .

(2) Johnson , Op. Cit , p.9 .

(3) Petrov , Op. Cit , p.19 .

(٤) جورج بابانديرو (١٨٨٨-١٩٦٨) ولد في قرية صغيرة من كالنتز في أكايا ، درس القانون في أثينا وبرلين وظهر كسياسي ليبرالي ، خلال المدة بين الحربين شغل منصب وزير في عدة مناصب وميز نفسه كوزير للتعليم الاصلاحى (١٩٣٠-١٩٣٢) ، كان له دور في تنظيم مؤتمر لبنان في أيار ١٩٤٤ وحاول توحيد اليونانيين في حكومة واحدة . للمزيد ينظر :

-Keridis , Op. Cit , pp. 130-131 .

(5) Koliopoul and veremis , Op. Cit , pp. 112-113 .

(6) Abbott, Op. Cit , p.5 .

(7) Johnson , Op. Cit , p. 12 .



المبحث الثاني: انسحاب المانيا واندلاع الحرب

شكلت حكومة جديدة في البلاد بموجب اتفاق أيلول عام (١٩٤٤) بعد أن حصلت موافقة بريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية وتم دعوة الحكومة اليونانية التي كانت تقيم في كاسيرتا (Caserta) في إيطاليا^(١)، في الوقت الذي بدأت القوات الالمانية الانسحاب من اليونان بسبب حاجتها إلى القوات في مكان آخر في أوروبا وحصول اليونان على الاستقلال في (١٢) تشرين الأول عام (١٩٤٤)^(٢) أي قبل يومين من وصول الجنرال سكوبي (Scobie) قائد القوات النظامية والفصائل المسلحة اليونانية إلى اليونان مع حكومة بابانديرو^(٣).

بعد أن شكلت الحكومة اليونانية في المنفى ووصولها إلى اليونان أمرت بريطانيا بحل جيش التحرير الوطني ويصبح تحت أوامر الحكومة الجديدة وقيادة سكوبي التي تم تسليحها بكافة الاسلحة لكن تلك الاوامر سرعان ما رفضت من قبل الحزب الشيوعي اليوناني^(٤) ودعا اعضاءه إلى ضرورة قطع علاقاتهم مع حكومة بابانديرو بيد أن القيادة العليا في الحزب أخذت موقفاً أكثر مرونة ودعت إلى الانتظار والترقب^(٥)، وبذلك أصبح واضحاً منذ البداية أن هناك احتكاك بين الشيوعيين وغيرهم والذي نتج عنه ظهور ما يعرف بالإرهاب الأحمر والإرهاب الأبيض^(٦).

وصلت القوات البريطانية وحكومة بابانديرو من المنفى إلى أثينا في (١٤) تشرين الأول عام (١٩٤٤) وألقى رئيس الوزراء اليوناني بابانديرو أو خطاب له أعلن فيه أيمانه بحكم الشعب لكنه مع ذلك واجه أربع مشاكل هي أولاً: كان عليه أن يرضي رغبة اليسار في تقاسم السلطة والانتقام من المتعاونين بطريقة ترضي اليمين، ثانياً: الظلم المفرط الناتج عن سياسات الالمان، ثالثاً: قلة المواد الغذائية بسبب الإنتاج، ورابعاً: نزع سلاح العصابات وتشكيل جيش جديد؛ لأن معظم البلاد تحت سيطرة جبهة التحرير الوطني وذراعها العسكري^(٧).

(1) Marxists internet Archive , civil war in Greece , Greece up to the Metaxas dictatorship , fourth international , Volume VI , No. 2 , 2005 , p. 16 .

(2) Abbott , Op. , Cit , pp. 5-6 .

(3) Greece 1940 S : A Revolution Betrayed , Spartacist English , No. 64 , 2014 , p. 8 , <http://www.icl-fi.org> .

(4) Marxists internet Archive , Op. Cit , p.17 .

(5) Koliopoul and veremis , Op. Cit , p. 114 .

(6) Hristos X. Tzolis , The price of freedom : Greece Role in the cold war , Georgia state university , 2013 , p. 11 .

(7) Koliopoul and Veremis , Op. Cit , p. 114 .



إن زيادة النفوذ الشيوعي في البلقان دفعت رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل^(١) (Winston Churchill) في محاولة منه لتخفيف حدة التوتر مع الاتحاد السوفيتي وطرح فكرة عقد اتفاقية بين الطرفين عرفت باتفاقية النسب المئوية والتي من خلالها تم تقسيم مناطق النفوذ إذ أعطيت بريطانيا (٩٠) بالمائة من الاهتمام في اليونان، أما الاتحاد السوفيتي فكانت النسبة (١٠) بالمائة في حين حصل الاتحاد السوفيتي على (٩٠) بالمائة من الاهتمام وبريطانيا (١٠) بالمائة من الاهتمام في رومانيا بينما كان الاهتمام (٧٥) بالمائة للاتحاد السوفيتي في بلغاريا وبريطانياً (٢٥) بالمائة وبذلك كانت الاتفاقية مجرد اتفاق للتستر على حالات الشك وعدم الثقة^(٢).

أصدر الجنرال سكوبي في تشرين الثاني عام (١٩٤٤) قرارًا بتجريد كافة الفصائل العسكرية من سلاحها وبخلاف ذلك لن يكون الوضع مستقرًا ولن يتم تقديم المساعدات للناس^(٣)، للناس^(٣)، بيد أن الحزب الشيوعي اليوناني رفض القرار وقرروا الاستحواذ على السلطة والقيام بالمظاهرات في اثينا في (٢) كانون الأول عام (١٩٤٤) رغم الحظر الحكومي^(٤).

بدأت المظاهرات والاضطرابات في اليونان لتكون بداية الحرب الأهلية بعد أن قامت الشرطة بأطلاق النار على المتظاهرين وتلك علامة على استخدام سياسة القمع، وبذلك تحرك جيش التحرير الوطني لأخذ أثينا بالقوة وخلال أيام انتشر العنف في كافة أرجاء البلاد وقررت جبهة التحرير الوطني وجناحها العسكري أخذ السلطة بالقوة^(٥).

خرجت المظاهرات العارمة في (٣) كانون الأول عام (١٩٤٤) تقدر بـ (٢٠٠,٠٠٠) متظاهر احتجاجًا على قرار الجنرال سكوبي وللضغط على الحكومة، لكن الشرطة والقوات البريطانية أطلقت النار على المتظاهرين فحدثت معركة عرفت بمعركة ديكيمفريانا (Dekemvriana) مما أسفر عن مقتل (٢٠) متظاهر وجرح أكثر من (١٠٠) متظاهر^(٦) كما استغلت جبهة التحرير الوطني تلك المظاهرات وهاجمت في (٦) كانون الأول عام (١٩٤٤)

(١) ونستون تشرشل (١٨٧٤-١٩٦٥) سياسي بريطاني ولد في قصر بلينهايم الابن الثالث للدوق السابع ، بدأ تعليمه في دبلن والتحق بالأكاديمية العسكرية الملكية في سانت هيرست عام ١٨٩٣، أصبح وزيراً للحرب (١٩١٨-١٩٢١) ووزيراً للمستعمرات (١٩٢١-١٩٢٢)، وزيراً للبحرية عام ١٩٣٩، ثم أصبح رئيس وزراء في عام ١٩٤٠ حتى ١٩٤٥ . للمزيد ينظر :

- Ryan and schlup , Op. Cit , p.75 .

(2) Clogg , Op. Cit , p. 10 .

(3) Greece 1940 S , p.9 , <http://www.icl-fi.org> .

(4) Abbott , Op. Cit , p.6 .

(5) Needham , Op. Cit , p. 11 .

(6) Konstantinos tsivos , the Greek civil war in the Czech press , Neograeca bohemia bohemia , No. 15 , 2015 , p. 74 .



المباني الحكومية في أثينا ووحدات عصابة اليونانيين الجمهوريين الوطنيين في شمال اليونان، لذا كان على بريطانيا إعادة النظام فأمر تشرشل بالهجوم على جيش التحرير الوطني^(١) وبذلك كانت تلك أول حالة قتال بين البريطانيين والمعارضة اليونانية والتي عرفت بأحداث كانون الأول^(٢).

كان هدف الحزب الشيوعي من كل تلك التحركات تأسيس دكتاتورية شيوعية، لذا قام بثلاث محاولات الأولى تلاعبه بالمقاومة لتصفية اعدائه والثاني القتال في اثينا ضد الحكومة التي عادت من المنفى والثالثة قيادة الحرب في عام (١٩٤٦)^(٣).

أجبرت المعارضة اليونانية على التراجع عن القتال وزار الجنرال سكوبي خلال المراحل الأولى من القتال أثينا وضغط على حكومة بابانديرو للاستقالة وتعين رئيس الاساقفة ماركارايوس (Makarinos) وصياً للعرش^(٤)، فحاول الحفاظ على التوازن بين اليمين واليسار لكنه بدأ يتعثر تحت وطأة المسؤولية الهائلة فكان أول قرار له هو تعيين الجنرال نيقولا بلاستيراس^(٥) (Nikolas Plastiras) رئيساً للوزراء وادت حكومته اليمين الدستوري في (٣) كانون الثاني عام (١٩٤٥) وشهدت الحكومة الجديدة المفاوضات البريطانية مع جيش التحرير الوطني^(٦)، فأضطر الاخير إلى طلب الهدنة في (١١) شباط والتوصل إلى اتفاق عرف باتفاق فاركيز (Varkiza) الذي أنهى التمرد الشيوعي^(٧) ونص على نزع سلاح جبهة التحرير الوطني والعفو عن قادة الجبهة وتهيئة الظروف للعمل السياسي اللازم في اليونان واجراء استفتاء وانتخابات وطنية بيد أن بعض اعضاء الجبهة فضلوا الهجرة لأن الوضع الجديد غير مقبول لديهم واعتبروه مساوياً للاستسلام^(٨)، وبذلك تدخلت بريطانيا في الصراع لمنع الحزب الشيوعي من السيطرة على اليونان اليونان وادخالها في مدار الاتحاد السوفيتي وبدأت مرحلة جديدة من الصراع^(٩)، إذ انغمست اليونان في الخلافات وظهرت العصابات والتضخم واصبحت على حافة المجاعة فشكلت حكومة

(1) Abbott , Op. Cit , p. 6 .

(2) Tzolis , Op. Cit , p. 25 .

(3) polymeris Voglis and ioannis nioutsikos , the Greek historiography of the 1940 S , A Reassessment , Sudosteupora 65 , No . 2 , 2017 , p.318 .

(4) Johnson , Op. cit , p.14 .

(٥) نيقولا بلاستيراس (١٨٨١-١٩٥٣) ولد في فونيسي في كادييتسا كان ضابط قاتل في حروب البلقان والحرب العالمية الاولى ، قام بانقلاب فاشل في عام ١٩٣٣ ، بعد قضية كانون الاول طلب منه قيادة الحكومة اليونانية في شباط عام ١٩٤٥ . للمزيد ينظر :

- Keridis , Op. Cit , pp. 135-136 .

(6) Koliopoul and Veremis , op. cit . 117-118 .

(7) Needham , Op. Cit , p.12 .

(8) Richard Clogg , A Concise history of Greece , Cambridge , 1993 , p. 137 .

(9) Johnson , Op. Cit , p.14 .



غير مستقرة ونمت ردود أفعال على نطاق واسع أدى إلى تفاقم التوترات مع عودة زاخارياديس إلى اليونان من السجن في المانيا وأخذ زمام السيطرة على الحزب الشيوعي اليوناني^(١).

أرسلت بريطانيا في بداية عام (١٩٤٥) الشرطة البريطانية والارساليات العسكرية إلى اليونان تحت اتفاقية تنظيم وتدريب شرطة المدينة والجيش اليوناني وتعزيز الجيش النظامي بـ (١٠٠,٠٠٠) جندي، والشرطة بـ (٢١,٠٠٠) شرطي، لتأخذ مكان الحرس الوطني اليوناني^(٢)، بيد أن في ظل تلك الاحداث كانت هزيمة حزب المحافظين البريطاني بزعامه تشرشل في (٢٦) تموز عام (١٩٤٥) وأصبح حزب العمال الفائز غير المتوقع في الانتخابات والتي أثارت الجمهوريون اليونانيين للضغط على الملكين لإجراء الاستفتاء^(٣).

جرت الانتخابات في اليونان في آذار عام (١٩٤٦) وفضل الحزب الشيوعي اليوناني مقاطعة الانتخابات والتي أسفرت عن فوز الحزب الوطني اليميني بـ (٦٥) بالمائة من الأصوات^(٤) بنسبة (٢٠٦) مقعد في البرلمان من مجموع (٣٥٤) مقعد مكونة من ثلاثة تشكيلات تشكيلات ليبرالية تحت قيادة (باباندريو، فانريلوس وكانيلوبولوس)^(٥).

أمتلك الحزب الشيوعي حوالي (٢٠٠) مجموعة، يتراوح اعدادها من (٥-٢٥) رجل، لكل مجموعة متناثرة في أرجاء اليونان يعملون بشكل منفصل ونظمت نفسها في المدن والقرى وتبنت شعار وحدات الدفاع الذاتي (Self-defense unites) مهمتها تجنيد المقاتلين، جمع واخفاء الاسلحة والمشاركة في الهجمات ضد القرى بالتعاون مع المجاميع المسلحة ، لذا كانت الاعمال العسكرية في بداية عام ١٩٤٦ عبارة عن حرب عصابات موجهة لإنجاز الاهداف السياسية المتمثلة باغتيال موظفي الحكومة المحليين والهجوم على المواقع الصغيرة للقوات العسكرية النظامية وكان اسلوبهم في الهجوم الكر والفر ، وعدم القتال المباشر مع القوات الحكومية والتراجع باتجاه الحدود إلى مأوى آمن في يوغسلافيا وبلغاريا^(٦).

بدأ الحزب الشيوعي بالهجوم في (٣٠) آذار (١٩٤٦) على مركز الشرطة في قرية ليتوخورو (Litochuru) وزاد من سرعة الهجمات على القرى الاخرى المعزولة مستفيد من القرار

(1) Needham , Op. Cit , pp.12-14 .

(2) Ibid , p.15 .

(3) Koliopoul and Veremis , Op. Cit , p.118 .

(4) Johnson , op. cit , p. 15 .

(5) Koliopoul and Veremis , Op. Cit , p.119 .

(6) Needham , Op. Cit , pp.20-24 .



الذي اتخذ منذ شباط لاستئناف الكفاح المسلح^(١)، لكن بقيت الضحايا منخفضة في اليونان حتى حزيران عندما تم تبني المواجهات المفتوحة بين الطرفين^(٢).

أرسل الحزب الشيوعي في آب عام (١٩٤٦) الجنرال ماركوس^(٣) فافيراس (Markosvafiadis) إلى الجبال لتنسيق فعالياته مع المجاميع المسلحة لا سيما بعد أن تسللت مجاميع مسلحة من المحاربين القدماء عبر المناطق الجبلية القريبة من الحدود ووصلوا إلى اليونان وتم تنظيمهم والإعلان عن تشكيل الجيش الديمقراطي اليوناني (Dimokratikosstratas Elladas) والذي يعرف بـ (DSE) وأصبح ماركوس قائداً له^(٤).

جرت في ظل تلك التطورات انتخابات في أيلول عام (١٩٤٦) أسفرت لصالح النظام الملكي وعودة الملك جورج الثاني إلى اليونان لإقامة النظام^(٥)، لكن أستمتر القتال مع استمرار الاستنزاف والإهانة للمقاتلين الوطنيين السابقين وإعادة بناء الإدارة لجيش استبدادي والهيمنة الكاملة للقوى السياسية والجناح الملكي والقوى اليمينية المتطرفة كل ذلك أدى إلى استمرار المعارضة السياسية واستمرار الحرب^(٦).

حاولت بريطانيا في تشرين الأول عام (١٩٤٦) تهدئة الوضع عندما زار وفد برلماني أثينا وأوصى بضرورة إلغاء الرسوم ودعوة جميع المنفيين السياسيين للعودة للبلاد وتكوين حكومة موحدة، لكن لم يتم تنفيذ أي من التوصيات وبدلاً من ذلك قاموا باعتقال عشرات الآلاف ونفيهم إلى الخارج بموجب قرارات أمنية صادرة من الحكومة الملكية^(٧).

فظلت بريطانيا حكومة يونانية معتدلة ولم تكن راضية عن نتائج الانتخابات وتصرفات الحكومة لكنها مجبرة على اسناد الحكومة ، وفي نفس الوقت اعلنت في مطلع عام (١٩٤٧) أنها ليس بمقدورها الاستمرار في دعم الاقتصاد والحاجيات العسكرية لحكومة اليونان^(٨)، وإنها دخلت اليونان بقصد المشاركة لفترة قصيرة بعد استعادة النظام القديم الذي مر بمشاكل حقيقية في

(1) Ibid , p.34 .

(2) Nicos Christodoulakis , Conflict dynamic and costs in the Greek civil war 1946-1949 , Defense and peace economic , 27 , No.5 , 2016 , p.7 .

(٣) ماركوس فافيداس (١٩٠٦-١٩٩٢) قائد في الحزب الشيوعي ، جاء مع عائلة من اسطنبول إلى اليونان كلاجئ في عام ١٩٢٣ حارب في سن مبكر ضد الالمان خلال الحرب العالمية الثانية ، وفي عام ١٩٤٧ أعلن معارضة للحكومة اليونانية في شمال اليونان . للمزيد ينظر : <http://www.revolvy.com> .

(4) Barbara Jelavich , History of Balkans , Cambridge , 1983 , pp. 305-309 .

(5) Abbott , Op. Cit , p.8 .

(6) Shrader , Op. Cit , p.38 .

(7) Marxists internet Archive , Only a democratic peace for Greece , world News and and view , Vol . 29 , No .44 , 2005 , p.1 .

(8) Abbott , Op. Cit , p.8 .



الداخل، لذا أصبح واضحاً أنه لن يكون لها خيار سوى تحديد موعد للانسحاب والاستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية^(١).

بعد أن أصبحت بريطانيا غير قادرة على تحمل نفقات الحكومة اليونانية تحركت إدارة ترومان^(٢) (Truman) في كانون الثاني عام (١٩٤٧) وقررت تطبيق مبدأ ترومان لمنع انتشار الشيوعية، وكان للجنرال جورج كينان (George kennan) ضابط الخدمة الخارجية دور كبير في صياغة سياسات الإدارة الأمريكية تجاه اليونان^(٣)، فوصلت حاملة الطائرات الأمريكية ميداوي (Midway) مصحوبة بجنود امريكيين ووحدات عسكرية كاملة دخلت المياه اليونانية وقامت (٢٤) سفينة حربية أمريكية بزيارة المياه اليونانية وبذلك اصبح أكبر تجمع للسفن الأمريكية في البحر المتوسط^(٤).

قررت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في بداية عام (١٩٤٧) إنشاء حكومة معتدلة فطرحوا فكرة توسيع الحكومة ثم تشكيل حكومة جديدة يعمل فيها الجميع وبعد مفاوضات ونقاشات تم تشكيل وزارة ائتلافية في (٢٤) كانون الثاني (١٩٤٧) برئاسة ديميتروس ماكسيموس^(٥) (Dimitrios Maximos) وكان شخصية محايدة ومقبولة لدى جميع الاحزاب اليونانية^(٦).

شرع الحزب الشيوعي استراتيجياً للسيطرة على الاراضي خلال حكومة ماكسيموس من معقلهم في جبال غراموس وجبال فيتسي وتلك الجبال تتحكم في الوصول إلى الحدود مع يوغسلافيا والبانيا ووسعوا سيطرتهم على المناطق الريفية والجبال في جميع أنحاء اليونان لا سيما

(1) Johnson , Op. Cit , p.17 .

(٢) ترومان (١٨٨٤-١٩٧٢) رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الثالثون ولد في لامار (ميسوري) ونشأ فيها أنهى تعليمه في المدارس العليا عام ١٩١٠ ، شغل مجموعة متنوعة من الاعمال تتضمن أقل من محاولاته الناجحة في الزراعة ، التحق بالحرس الوطني عام ١٩٠٥ ، أصبح رئيس القضاة عام ١٩٢٦ . للمزيد ينظر : Richard S. Conley , Historical Dictionary U.S. Presidency , U.S.A , 2016 , pp. 292-294 .

(3) William D. Harris , Instilling Aggressiveness U.S advisors and Greek Combat Leadership in the Greek civil war 1947-1949 , Kansas , 2013 , pp. 31-32 .

(4) Alex bebler , peace and Greece the U.s navy comes visiting , p.1 , www.marxists.org .

(٥) ماكسيموس (١٨٧٣-١٩٥٥) بدأ في مدينة باتراس اليونانية في مجال الخدمات المصرفية بين عامي ١٩٣٣-١٩٣٥ ثم محافظ للبنك الوطني ، اصبح وزيراً للخارجية في حكومة ماركوس أصبح رئيس وزراء الحكومة الائتلافية ٢٥ كانون الثاني - ٢٩ آب عام ١٩٤٧ . للمزيد ينظر :

- <https://www.wikiphantis.com> .

(6) Eleftheia Delaporta , The role of Britain in Greek politics and military operations 1947-1952 , university of Glasgow , 2003 , pp. 43-44.



في الشمال اذ كانت الاراضي الجبلية تغطي (٦٠) بالمائة من اليونان مما سهل نسبياً على المقاتلين الشيوعيين المتنقلين أغلاق الطرق وعزل المدن والقرى الصغيرة لذا هاجموا المواقع الحكومية المعزولة والمسؤولين الحكوميين ووسعوا مناطق نفوذهم في خط مشترك مع حدود البانيا مما وفر لهم خطوط اتصال آمنة في معظم انحاء البلاد وهدد بعزل شمال اليونان عن القوات الحكومية^(١)، وبذلك تمكن الجيش الديمقراطي من بناء قوة مثيرة تعمل كمجموعات تتألف من (٧٠-١٠٠) شخص تسمى التشكيلات العسكرية وانشأوا مقرًا دائمًا في الجزء الشمالي الغربي من البلاد بالقرب من بحيرة بريسا (Prespa) وكان موقع مهم بالقرب من مراكز الامدادات التابعة للجيش الديمقراطي خارج البلاد^(٢).

بدأ الشيوعيون في ربيع عام (١٩٤٧) الاستعداد جيدًا للدخول في معركة مع القوات الحكومية اليونانية في محاولة لتوسيع نطاق سيطرتهم اذ نفذوا هجمات تفجيرية في المواقع الرئيسية للجيش الوطني اليوناني، كما عبر (٢٥٠٠) مقاتل من الجيش الديمقراطي الحدود من البانيا إلى اليونان واحتلوا مدينة كونيتسا (Konitsa) الحدودية وواصلوا تقدمهم لمدة ثلاثة أيام بعمق ثلاثين ميل بيد أن القوات الحكومية في نهاية المطاف تمكنت من هزيمة الجيش الديمقراطي^(٣).

على الرغم من الانتصار بقيت مفاتيح الطرق الرئيسية من باندوس (Pandos) تحت سيطرة الجيش الديمقراطي وظل يسيطر على المناطق الواقعة على الحدود الالبانية، يوغسلافيا وبلغاريا والتي زودتهم بالإمدادات وكانت ملاذًا لهم للتحضير وتنظيم معاركهم ، وهنا ادركت بريطانيا ضرورة العمل لتقوية القوة الجوية الملكية اليونانية وتزويدهم بالطائرات والقاذفات لمواجهة نقل الامدادات للجيش الديمقراطي^(٤).

حاولت الحكومة الوطنية اليونانية في آب عام (١٩٤٧) للقيام بسلسلة من العمليات لتطهير معازل الجيش الديمقراطي في الجبال الشمالية للبلاد اذ هاجمت ثلاثة عشر كتيبة للجيش في منطقة غراموس وكانت معقل شيوعي منذ فترة طويلة لكن تمكن الشيوعيين من إيقاف الهجوم وانسحاب الجيش الوطني في (٢٢) آب عام (١٩٤٧)^(٥).

بدأ الجيش الوطني من جديد في تشرين الأول عام (١٩٤٧) العمل لاحتجاز قوات الجيش الديمقراطي البالغة (١٥٠٠) مقاتل في شمال غرب البلاد بالقرب من أيبروس

(1) Harris , Op. Cit , p. 36 .

(2) Delaporta , Op. Cit , pp. 45-46 .

(3) Harris , Op. Cit , pp. 36-37 .

(4) Delaporta , Op. Cit , p. 60 .

(5) Harris , Op. Cit , p. 45 .



(Epirus) لكن القوات تمكنت من الاستيلاء على قرية موتسوفون (Motsovon) في (١٩) تشرين الأول عام (١٩٤٧) والضغط على الطريق الوحيد الذي يربط ايبروس مع بقية اليونان الأمر الذي أدى بالجيش الوطني بالتخلي على الاحتجاز والضغط والهجوم^(١).

عززت هيئة الأركان اليونانية في بداية عام (١٩٤٨) قواتها بفضل المساعدات من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وعملت على انشاء توازن مضاد للشيوعيين فزادت رجال وحدات فصائل المطاردة (Unity of pursuit detachment) ووحدات الدفاع الريفي (Unity of Rural defense) من (٢٠,٠٠٠) جندي إلى (٥٠,٠٠٠) جندي وعملت أيضاً على زيادة الجيش الوطني اليوناني من (١٣٢,٠٠٠) جندي في بداية عام (١٩٤٨) إلى (١٤٧,٠٠٠) جندي في أيار عام (١٩٤٨)^(٢).

هدفت الخطة في عام (١٩٤٨) بسط السيطرة تدريجياً على مناطق محددة في البلاد في أربع مراحل هي:

أولاً: تطهير منطقة روميلي من أجل ضمان أن يكون للقوات الوطنية خط اتصال بين أثينا وسالونيكاً

ثانياً: سيهاجم الجيش الوطني قوات الجيش الديمقراطي في غراموس في حزيران (١٩٤٨).

ثالثاً: ستجري عمليات في بيلوبونيز (Peloponnese).

رابعاً: سيقوم الجيش الوطني بحملة شتوية في فيتسي للقضاء على الجيش الديمقراطي. أصبح الجنرال أرنست داون (Ernest Down) في آذار عام (١٩٤٨) قائداً للبعثة العسكرية فقام بتطبيق تكتيكات جديدة في مواجهة الجيش الديمقراطي إلى جانب العمليات العسكرية ، لذا كان عليه مساندة الجيش الوطني على المستوى السياسي والعسكري^(٣).

أحتل الجيش الديمقراطي في نيسان عام (١٩٤٨) منطقة روميلي وبذلك قطع اثينا عن بقية اليونان لذا كانت الخطة الجديدة تنص على القيام بعملية جديدة تسمى (عملية الفجر) والهجوم من الشمال إلى الجنوب بثلاث فرق لعزل العصابات ومنعها من الهرب شمالاً، وتمكنت خلالها من إجبار أعداد كبيرة من الجيش الديمقراطي على التراجع ونجحت في مطاردتهم خارج روميلي^(٤)، وبذلك حاصرت وحدات الجيش الديمقراطي شمال وشرق وغرب منطقة العمليات بينما

(1) Ibid .

(2) Delaporta , Op. Cit , p.78 .

(3) Eleftheia Delaporta , the British military mission and army in Greece 1942-1952 , He British role in Greek coin operation, Anistoriton Journal of history, Archaeology, Art history , vol .7, Section. E033, 2003, p.2, <http://www.anistor.co.hol.gr/index.htm>

(4) Abbott , Op. Cit , pp. 19-20 .



خليج غورنتس كان خاضعاً لدوريات البحرية الملكية اليونانية لمنع هروب مقاتلي الجيش الديمقراطي وتمكنوا بحلول آيار عام (١٩٤٨) من إعادة الاتصال الحكومي بين اثينا وسالونيكاً^(١) وتكبد الجيش الديمقراطي خلال العملية خسائر بلغت أكثر من (٦١٠) قتيل و(٣١٠) جريح و(٩٩٥) أسير فضلاً عن اعتقال العديد من أنصار الشيوعية المدنيين^(٢).

بدأت في (٢٠) حزيران عام (١٩٤٨) عملية التاج وهدفها السيطرة الكاملة على منقطة غراموس العصب الرئيسي للجيش الديمقراطي في اليونان، وكانت العملية تقوم على ثلاثة أوجه^(٣):

أولاً: أن تقوم قوات الجيش الوطني بأخلاء المناطق المحيطة بالقاعدة الرئيسية للجيش الديمقراطي .

ثانياً: قيام قوات الجيش الوطني بالهجوم واحتلال المناطق على طول الخط الدفاعي التعرضي.

ثالثاً: أن يقوم الجيش الوطني بقطع خطوط المواصلات بين غراموس والبانيا ثم يواصل العمل التعرضي العام في جميع الاتجاهات ضد الجيش الديمقراطي.

كانت العملية في بداية بطيئة لكن تمكن الجيش الوطني من السيطرة على خط الدفاع الخارجي وبدأ القتال الذي استمر (١٢) يوم أضطر الجيش الديمقراطي للتراجع بسبب قوة واعداد الجيش الوطني الذي هده من كلا الجانبين^(٤).

انتهت العملية رسمياً في (٢١) آب عام (١٩٤٨) وفي اليوم التالي تسلل أكثر من (١٥٠٠) مقاتل من الجيش الديمقراطي الحدود وعبروا إلى البانيا مجهزين تجهيزاً كاملاً وآخرون يبلغ عددهم تقريبا (٨٠٠٠) مقاتل تحركوا نحو منطقة فيتسي^(٥)، وبذلك وصفت تلك العملية بأنها المعركة الأطول والاكثر صعوبة ودموية الحرب الأهلية اليونانية^(٦).

إن معظم الهاربين تجمعوا في المنطقة المحيطة بجبل فيتسي؛ لأن تلك المنطقة توفر طرق امداد خارجية جيدة من البانيا ويوغسلافيا فضلاً عن كونها منطقة جبلية توفر دفاعاً جيدة لهم^(٧).

(1) C. Woodhouse ,The Struggle for Greece 1941-1949 , London , 1976 , p.240 .

(2) E. Averoff , By fire and Ace , London , 1974 p. 260 .

(3) Abbott, Op. Cit , p.21 .

(4) Averoff , Op. Cit , p.290 .

(5) Delaporta , The Role of Britain . p. 85 .

(6) Averoff , Op. Cit , p. 280 .

(7) Abbott , Op. Cit , p.23 .



بدأت عملية فيتسي (٢٩) آب - (٢٠) أيلول عام (١٩٤٨) وكانت الخطة مماثلة لتلك التي نفذت في غراموس وكانت على نطاق أصغر حيث أستخدم الجيش الوطني ثلاث فرق للهجوم على موقع فيتسي، لكن ضعف الجيش الوطني وارتباك القيادة بسبب سوء الاحوال الجوية مكنت الجيش الديمقراطي من الدفاع عن قاعدته بقوة^(١)، وتحول الاخير من موقع دفاعي إلى موقع هجومي أجبر من خلالها الجيش الوطني للتراجع إلى مناطقهم الاصلية وطلبوا نشر فرق أخرى لغرض القيام بهجوم مرة ثانية ، بيد أنه فشل مرة أخرى واضطر للتراجع على بعد (٣) كلم وبذلك فشلوا في احراز نصر حاسم على الجيش الديمقراطي الذي عاد لتقوية مواقفه الدفاعية^(٢).

استمر القتال المتقطع بين الطرفين (أيلول - تشرين الثاني عام ١٩٤٨) دون أن يؤدي إلى نتائج كبيرة والذي كلف الجيش الوطني (٥٠) بالمائة من الضحايا وبذلك فشلت حملته الأخيرة على فيتسي بسبب الثلوج التي غطت الجبال وأدت إلى توقف الامدادات وأفادت تقارير من الجيش الوطني أن خسارتهم تقدر بـ (٣٢٩) قتيل و(١٧١٤) جريح و(١٤٥) مفقود في حين خسارة الجيش الديمقراطي تقدر بـ (١١٨٤) قتيل وجريح و(٥١٧) أسير^(٣).

تجدد القتال في ليلة (١١-١٢) كانون الأول عام (١٩٤٨) عندما قامت قوات الجيش الديمقراطي بالهجوم على مدينة كارديتسا (Karditsa) في سهل تساليا (Thessalu) وتمكنت من القضاء على الجيش الوطني هناك واقام الحواجز على الطرق ونصبوا كمائن عليها ودمروا الجسور على الطريق بين تريكاللا (Trikkala) إلى لاريزا (Larissa) وبذلك اصبحت المدينة تحت سيطرة الجيش الديمقراطي بالكامل بيد أن وصول التعزيزات إلى الجيش الوطني مكنه في النهاية من تحقيق الانتصار في معرة كارديتسا، لكنه خسر (٢٣) قتيل و(٧٦) جريح و(٣٥) مفقود أما خسائر الجيش الديمقراطي فكانت (٨٠٠) قتيل وجريح^(٤).

أصبحت الوضعية مكشوفة في اليونان مع مطلع عام (١٩٤٩) إذ الجيش الديمقراطي يمسك مناطق مهمة في غراموس وفيتسي واخذ زمام الأمور وأن خطوط الحرب على وشك التغيير^(٥)، لا سيما وأن الحكومة اليونانية اعترفت بحاجتها إلى قائد قوي من القوات المسلحة يدير الحرب وتم اختيار الجنرال الاكسندر باباغوس^(٦) (Alexandros papagos) بعد حصوله

(1) Delaporta , The Role of Britain , p. 86 .

(2) Abbott , Op. Cit , p. 24 .

(3) Harris , Op. Cit , p.78 .

(4) Delaporta , The Role of Britain , p. 92 .

(5) Abbott , Op. Cit , p. 28 .

(٦) باباغوس (١٨٨٣-١٩٥٥) ولد في أثينا ، كان ضابطاً وأحد كبار المستشارين في اليونان شارك في حروب البلقان وحملة أسيا الصغرى ، شارك في عام ١٩٣٥ في الانقلاب الذي أعاد الملكية والملك جورج الثاني، أعتقل اثناء الاحتلال الالمانى عاد في نهاية الحرب العالمية الثانية . للمزيد ينظر :

- Keridis , Op. cit , pp. 127-128 .



حصوله على تطعيمات بعدم وجود تدخلات سياسية في الأمر وسرعان ما انعكس ذلك على سياسة التغيير التي استخدمها باباغوس في تغيير بعض القادة بحجة عدم كفاءتهم في حين الجيش الديمقراطي بدل أسلوب الحرب من التقليدية إلى حرب العصابات ورفض فكرة الحكم الذاتي لمقدونيا للاستمرار في الحصول على المساعدات من الخارج^(١).

بدأت قوات الجيش الوطني لحملة جديدة في كانون الثاني عام (١٩٤٩) لتدمير قوات الجيش الديمقراطي في بيلوبونيز والتي كانت تمثل مشكلة رئيسة لهم منذ آب عام (١٩٤٧)، وكانت الخطة ألقاء القبض على كل المتعاطفين مع الشيوعية والمشتبهة بهم كخطوة أولى قبل البدء بالعمليات العسكرية ومن ثم تقدم فرق الجيش الوطني إلى الجنوب مع التركيز على المتابعة الدقيقة بدلاً من التحرك السريع^(٢)، واثناء التقدم وصلت تعزيزات اضافية إلى الوطني تقدر بـ (٢٥٠٠٠) رجل وصلوا من سالونيك وفيرونا وعززت تلك الامدادات قوة الجيش الذي تمكن في (١٥) كانون الثاني عام ١٩٤٩ من استعادة مدينة ناوسا (Naousa) بعد قتل (٨٥) رجل وأسر (٦٠) رجل من قوات الجيش الديمقراطي^(٣).

حاول الجيش الوطني في شباط عام (١٩٤٩) استعادة بعض المدن التي استولى عليها الجيش الديمقراطي منذ (٢١) كانون الثاني عام (١٩٤٩)، ولأجل ذلك أخذ باباغوس خطوات حاسمة بأنه طلب من الولايات المتحدة الامريكية زيادة الجيش الوطني اليوناني إلى (٢٥٠,٠٠٠) مقاتل في غضون أربعة أشهر وإلا يستقيل، وعلى الرغم من رفض واشنطن تمويل تلك الزيادة لكن باباغوس لم ينفذ وعده وأكدت هذه الحادثة الاعتقاد السائد بأن الحرب في اليونان في الحقيقة حرب أمريكية - سوفيتية^(٤).

استمرت الهجمات المتقطعة للجيش الديمقراطي خلال ربيع عام (١٩٤٩) في حين عزز الجيش الوطني قواته لملاحقة عناصر الجيش الديمقراطي، وبدأت عملية وسط اليونان سميت بايرافلوس (Pyravlos) بفيلق الممرات بين الجبال، وكان السكان المحليين يقدمون معلومات إلى قوات الجيش الوطني وأستمرت العملية ثلاثة أشهر دون معارك حاسمة، وتمكن في نهاية تموز عام (١٩٤٩) الجيش الوطني من دحر الجيش الديمقراطي في وسط اليونان في مقاطعتي ثيسالي وجبال نيدوس الجنوبية، وبذلك أشرت تلك العملية انها حاسمة في عام (١٩٤٩)^(٥).

بدأت هيئة الأركان العامة بعد ذلك الانتصار التخطيط لعملية جديدة سميت بـ (المصباح) لطرد الجيش الديمقراطي من معاقله في غراموس وفيننتسي وتتضمن خطة الهجوم من

(1) Needham , Op. Cit , p. 40 .

(2) Harris , Op. Cit , p. 85 .

(3) Delaporta , The Role of Britain , pp. 93-94 .

(4) Abbott , Op. Cit , p. 29 .

(5) Ibid , p. 35 .



أربعة فرق وأربع مجاميع من القوات الخاصة ويكون الضباط الامريكان هم المسؤولون عن الاستعدادات اللوجستية للعملية التي بدأت بالهجوم في آب عام (١٩٤٩) على شكل كماشة لتطويق الجيش الديمقراطي وتمكنت تلك القوات من اختراق الخطوط الإمامية للجيش الديمقراطي الذي كان يعاني من ضعف في القيادة القتالية^(١)، فضلاً عن دور القوة الجوية الملكية اليونانية التي ركزت قصفها على المناطق التي يسيطر عليها الجيش الديمقراطي والتي أجبرت الحكومة المؤقتة بالتخلي عن العاصمة ابيروس واللجوء إلى البانيا مع (٤٠٠٠) مقاتل، وبذلك تمكن الجيش الوطني من تحقيق الانتصار في معركة كانت أكثر نجاحاً اذ خسر الجيش الديمقراطي (٩٩٧ قتيل وجريح) و (٥٠٩ أسير) و (١٣٣ استسلم) بينما بلغت خسائر الجيش الوطني (٢٦٥) قتيل و (٣٧٧) جريح و (٩) مفقود، وبذلك اثبت تلك العملية أنها مهمة؛ لأن الحكومة اليونانية أعلنت عن توقف العمليات القتالية لمنع تدمير كامل اليونان^(٢)، وبالمقابل أعلن الحزب الشيوعي في تشرين الأول عام (١٩٤٩) عن نهاية الحرب وتوقف النزاع لتقليل معاناة الشعب اليوناني^(٣).

كان عام (١٩٤٩) عامًا مهمًا بالنسبة للحرب الأهلية في اليونان إذ استبدلت القيادة بأخرى جديدة فضلت المشاركة في عمليات واسعة النطاق وتناقص الدعم اللوجستي بشكل حاد للحزب الشيوعي اليوناني مما دفع الاتحاد السوفيتي للإيعاز لقيادة الحزب لإنهاء الاعمال القتالية فضلاً عن تعرض الجيش الديمقراطي اليوناني للخطر بعد غلق يوغسلافيا حدودها وتوقف الغطاء الخلفي الآمن للتراجع^(٤).

(1) Harris , Op. Cit , p. 87 .

(2) Delaporta , The role of Britain , pp. 101-103 .

(3) Needham , Op. Cit , p. 42 .

(4) Christodoulakis , Op. Cit , p. 11 .



الخاتمة

١. كانت أربعينيات القرن العشرين نقطة تحول في التاريخ اليوناني الحديث، إذ كانت عقداً من الحروب والاحتلال الاجنبي وحرب أهلية مدمرة.
٢. استمرت الحرب حتى عام (١٩٤٧) ولم يكن هناك منتصر فيها وإنما كانت مجرد قتال متقطع، بيد أن التصعيد ازداد بالاعتماد على الدعم الخارجي فكانت هناك معارك فاصلة بينهما.
٣. أثرت الحرب بشكل كبير على البلاد بشكل عام والاقتصاد بشكل خاص.
٤. سارعت بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لتقديم المساعدة لليونان ردًا على التهديد الشيوعي فيها، فتم انشاء البعثة الامريكية للمساعدة إلى اليونان.
٥. لم يكن الحزب الشيوعي ولا الحكومة اليونانية قادرين على الاستمرار بالحرب لمدة ثلاث سنوات دون دعم واسناد خارجي والذي كان فعالاً لكلا الطرفين.
٦. إن الهدف الاساسي للحزب الشيوعي من تلك الحرب هو إقامة حكومة شيوعية قادرة للسيطرة على البلاد.
٧. إن سحب يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي للدعم كانت سبباً في خسارة الجيش الديمقراطي الشيوعي ونهاية الحرب.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 22
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليير